Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأن النبى ﷺ قام خطيبًا فقال:

«**هل من امرأة تائبة إلى الله -عز وجل- ورسوله؟**» -ثلاث مرات- وكانت المرأة حاضرة فلم تقم ولم تتكلم[1].

(٨٣) لا شفاعة فى حدود الله

عن عائشة أم المؤمنين -رضى الله عنها- قالت: إن قريشًا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت، فقالوا: مَن يُكَلِّم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومَن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله ﷺ، فَأُتِي بها رسول الله ﷺ، فَكَلَّمه أسامة بن زيد، فَتَلَوَّن وجه رسول الله ﷺ فقال:

«**أتشفع فى حد من حدود الله؟**».

فقال له أسامة: استغفر لى يا رسول الله.

فلما كان العشى قام رسول الله ﷺ فاختطب، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال:

«**أما بعد، فإنما أَهْلَكَ الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإنى -والذى نفسى بيده- لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتُ يدها**».

ثم أمر بتلك المرأة التى سرقت فقُطعت يدها.. قالت عائشة فحَسُنَت توبتها بعد وتَزَوَّجت، وكانت تأتينى بعد ذلك، فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ[2].

(٨٤) إقامة حدود الله لحماية المجتمع

عن جابر بن سمرة قال: رأيتُ ماعز بن مالك حين جىء به إلى النبى ﷺ.. رجلاً قصيرًا أَعْضَل[3] ليس عليه رداء، فشهد على نفسه أربع مرات أنه قد زنى.

---

(١) رواه أبو داود (٤٣٩٥).

(٢) البخارى (٣٤٧٥)، ومسلم (١٦٨٨)، والترمذى (١٤٣٠)، وابن ماجة (٢٥٤٧)، والنسائى (٤٩١٤).

(٣) أى له عضلات.